



DVV International

Education for Everyone. Worldwide.
Lifelong.

تعليم وتعلّم الكبار من أجل التنمية والتمكين المجتمعي

نموذج المشروع وفق التعلم القائم على الحاجات اليومية
الملحة (Daily Urgent Needs Education–DUNE)



تم إعداد وتطوير
منهاج مقاربات «التفاكر» من قبل
الجمعية الألمانية لتعليم الكبار – الأردن.

من التعرف على الموارد والفرص إلى القدرة على توظيفها

الهولكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2025/12/7265)

تعليم وتعلم الكبار من أجل التنمية والتمكين المجتمعي
الجمعية الألمانية لتعليم الكبار (الأردن)
شركة دار البيروني للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع السلط - بناية رقم (٤٩)
ص.ب. ١٨٢٢١٢ عمان ١١١١٨ - تليفاكس: +٩٦٢٦٤٦٥١٠٠٤
Email: beyrouni.publisher@gmail.com



الوصف المادي : 16 صفحة

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9923-22-112-9 (ردمك)

2026

2026

DVW International Jordan ©

شارع الباعونية 10 | ص.ب. 9693 | عمان 11191

info@dvw-international.jo

تم إعداد وتطوير نموذج المشروع ومقاربات «تفاكر» من قِبَل
الجمعية الألمانية لتعليم الكبار - الأردن. جميع الحقوق
محفوظة، ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو
تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي وسيلة كانت، إلكترونية أو
ميكانيكية أو بالتصوير الضوئي أو التسجيل أو غير ذلك، دون
موافقة خطية من الجمعية الألمانية لتعليم الكبار - الأردن.

1. مدخل

مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار (Deutscher Volkshoch-) (DVV International) هي الجمعية التي تمثل مصالح ما يقارب 900 مركز من مراكز تعليم الكبار (Volkshochschulen) وروابطها على مستوى الولايات، وتُعد أكبر مقدّمي خدمات التعليم المستمر في ألمانيا.

وبصفتها المنظمة المهنية الرائدة في مجال تعليم الكبار والتعاون من أجل التنمية، فقد التزمت DVV International بدعم التعلّم مدى الحياة لأكثر من خمسين عاماً. وهي توقّر دعماً عالمياً لإنشاء بنية مستدامة لتعليم وتعلّم الكبار وتطويرها .

تعمل المكاتب القطرية والإقليمية للمؤسسة على بناء شراكات محلية وإقليمية، وتضمن جودة التدخلات وفعاليتها في أكثر من 30 دولة شريكة.

بدأت DVV International عملها في الأردن عام 2010. وفي مواجهة البطالة المنتشرة على نطاق واسع، وخصوصاً بين من هم دون سن الخامسة والعشرين، تسعى DVV International Jordan إلى تمكين الشباب والبالغين من استغلال طاقاتهم والانخراط في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مجتمعاتهم.

وتقع في صميم هذه الرسالة عملية تطوير نموذج مشروع فريد للتنمية والتمكين المجتمعي وتنفيذه، حيث تؤدي مقارنة التربية الشعبية التعليمية «تفاكر» (الحوار والتأمل) دور العنصر المركزي فيه.

ومنذ عام 2013، نفذت DVV International وشركاؤها هذا المشروع بشكل رئيسي مع أفراد من المجتمعات المحلية في الأردن. وتعمل مقارنة تفاكر، وهي عنصر جوهري في النموذج، على تنمية مهارات التفكير التأملي والناقد لدى المشاركين، مما يمكنهم من تحليل محيطهم، والتعرّف إلى الموارد المتاحة (الملموسة وغير الملموسة) والفرص، وصياغة إجراءات عملية لتوظيف هذه الإمكانيات.

ومن خلال هذه العملية التحويلية، ينتقل المشاركون من عقلية سلبية إلى عقلية فاعلة، ويصبحون قادرين على اتخاذ خطوات عملية لتحسين أوضاعهم الاقتصادية أو الشخصية أو المجتمعية.

وتستعرض هذه المطبوعة نموذج المشروع والمقاربة المضمنة فيه (تفاكر) كما تطبقها DVV International Jordan. ويشكل نموذج المشروع - الذي يُعد مناهجاً تخصصياً حول هذه المقاربة دليلاً للميسرين في تنفيذ التدريبات مع الفئات المستهدفة.

ويستند نموذج المشروع إلى الإطار المفاهيمي للتعلم القائم على الحاجات اليومية الملحة (Daily Urgent Needs Education – DUNE)، الذي يُتناول بتفصيل أكبر في مطبوعة موازية أخرى.

II. إطار تنفيذ نموذج المشروع

يرتكز نموذج المشروع، الذي تتمحور مقارنته حول التفكر، على مبدأ المرونة وقابلية التكيف مع السياقات المتنوعة والفئات المستهدفة المختلفة. وقد استخدمت DVV International هذا النموذج لتنشيط الأفراد في المجتمعات المهمشة في الأردن، بتعزيز قدرتهم على الفعل، ورفع دافعيتهم الذاتية للانخراط في التعلم مدى الحياة، أو البحث عن عمل، أو التوجه إلى العمل الحر، أو المشاركة الفاعلة في العمل المجتمعي.

وبفضل مستوى المرونة العالي الذي تميز مقارنة تفكر، يمكن كذلك استخدامها مع خريجي المدارس أو الجامعات، لمساعدتهم في اختيار المسارات التعليمية أو المهنية التي تتناسب مع اهتماماتهم وتطلعاتهم. وتعدُّ هذه المقاربة أداة تحويلية تساعد أي فئة مستهدفة على الانتقال من عقلية سلبية إلى حالة من الوعي النقدي.

وفي السنوات الماضية، عملت DVV International Jordan على تعزيز قدرات منظمات المجتمع المحلي (CBOs) ومراكز تنمية المجتمع المحلي الحكومية (CDCs)؛ لتمكينها من تنفيذ هذا النموذج بفاعلية. وبحكم قرب هذه المنظمات من المجتمعات المحلية وصلتها الوثيقة بها، فإنها تُعد الشريك الأنسب لنقل المقاربة إلى المجتمعات المحلية.

وبحسب الأهداف المحددة والفئات المستهدفة، يمكن أيضاً تدريب مؤسسات أخرى - بما في ذلك الجامعات والجهات الحكومية - على تبني مقاربة تفكر وتنفيذها.



III. مراحل تنفيذ نموذج المشروع

1. اختيار المجتمعات ومنظمات المجتمع والمراكز التنموية (CDCs, CBOs)

نظراً لأن هذا النموذج صُمم لدعم المجتمعات المهمشة وتمكينها، فإن الخصائص المحددة والديناميات الداخلية لكل مجتمع محلي تؤدي دوراً حاسماً في عملية الاختيار.

وبما أن منظمات المجتمع المحلي (CBOs)، ومراكز تنمية المجتمع المحلي (CDCs) تُعد شركاء أساسيين في تنفيذ النموذج، فمن الضروري أيضاً وضع معايير واضحة لاختيارها. ويُفضّل أن تمتلك هذه المنظمات خبرة أولية في العمل المجتمعي، بالإضافة إلى هياكل مهنية وإجراءات تشغيلية واضحة.

وقد طورت DVV International مجموعة من المعايير والمؤشرات الخاصة لاختيار المجتمعات الملائمة وتحديد منظمات المجتمع والمراكز الحكومية المؤهلة للمشاركة.

المدة الزمنية: نحو 15 يوم عمل.

2. البحث والوصول إلى المجتمع من خلال الشركاء

تتولى المنظمة أو المركز الذي جرى اختياره في المرحلة الأولى مسؤولية البحث والوصول إلى المجتمع. وبمساندة مستشارين خارجيين، تجري هذه الجهات بحثاً يعتمد منهجية تشاركية للحصول على صورة دقيقة عن احتياجات المجتمع وواقعه المعيشي.

ومن الضروري أن يشمل هذا المسار أصواتاً متنوعة داخل المجتمع؛ لضمان تحديد دقيق للاحتياجات والتحديات المحلية. وبعد الانتهاء من التقييم، يجري التواصل مع المستفيدين المحتملين الذين يُتوقع أن يستفيدوا من تدريب تفكير – بمن في ذلك بعض المشاركين في البحث التشاركي.

والأسلوب البحثي الموصى به في هذه المرحلة هو البحث السريع بالمشاركة (PRA). وتُستخدم النتائج مرشداً في خطوات تدريب التفكير المقبلة، وتسهيل الربط مع الجهات ذات العلاقة بالتشغيل.

المدة الزمنية: نحو 10 أيام.

3. بناء القدرات المؤسسية وتدريب الميسرين عبر DVV International

تتلقى منظمات المجتمع المحلي والمراكز التنموية تدريباً شاملاً في مفاهيم تعليم الكبار، ومقاربة تفكير، وبناء القدرات المؤسسية.

ويُفترض أن يكون المتدربون من الموظفين الدائمين، بمن في ذلك الميسرون الذين سيقودون جلسات تفكير في مؤسساتهم. ويتولى فريق DVV International - مدعوماً بخبرائه - توجيه العاملين والميسرين عبر المقاربة ومبادئها.

المدة الزمنية: نحو 5 أيام.

4. تفكير (1): التساؤل، والدهشة، وإعادة قراءة الواقع

يمثل تفكير 1 المرحلة الأولى من رحلة التعلم، حيث يوجّه الميسرون المشاركين من خلال عملية تعلّم تتمحور حول المتعلم وتعتمد على الحوار، وتشجعهم على التفكير النقدي، والتساؤل، وإعادة النظر في واقعهم.

والهدف الأساسي من هذه المرحلة هو تعزيز وعي المشاركين بمحيطهم، ومساعدتهم على تحديد التحديات اليومية، وفهم احتياجاتهم الشخصية، والتعرّف إلى متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع. وتُعد هذه المرحلة نقطة البداية التي يعرف خلالها المشاركون تطلعاتهم المهنية أو الشخصية أو المجتمعية.

المدة الزمنية: من 5 إلى 8 أيام.

5. التدريب المهني القصير أو تدريبات المبادرات المجتمعية

بعد انتهاء تفكير 1، ينتقل المشاركون - استناداً إلى إعادة قراءتهم لواقعهم وتحديد احتياجاتهم - إلى دورات تدريب مهني قصيرة تُقدّم في مراكز التدريب المهني (VTCs) القريبة، أو لدى مقدّمي تدريب آخرين، وقد تشمل أيضاً الشركاء أنفسهم.

وبديلاً عن ذلك، يمكن للمشاركين الالتحاق بتدريبات إعداد المبادرات المجتمعية. وتهدف هذه المرحلة إلى تنمية الاهتمام بالتعلّم المستمر، وبناء أو تعزيز المهارات التقنية والعملية والشخصية التي تعزز النمو الشخصي والمهني.

المدة الزمنية: من 10 إلى 30 يوماً حسب طبيعة البرنامج والتمويل المتاح.

6. تنفيذ المبادرات المجتمعية (لبعض المشاركين)

ينفذ المشاركون الذين خضعوا لتدريبات المبادرات المجتمعية – بالإضافة إلى بعض المشاركين من التدريب المهني الراغبين بالمشاركة – مشاريع مجتمعية بناءً على الخطط التي أعدوها. قد تشمل المبادرات:

- مشاريع إعادة التدوير
- أنشطة بيئية
- تطوير السياحة المحلية
- وغيرها.

وقد أظهرت خبرة DWV International أن كثيراً من هذه المبادرات يتحول لاحقاً إلى مشاريع اقتصادية. ورغم أن المبادرات تُطوّر وتُدار من قِبَل المشاركين، إلا أنها مفتوحة أمام المجتمع بكامله.

المدة الزمنية: من 15 إلى 30 يوماً.

7. تفكير (2): تطوير خطة معيشية أو مهنية

يجتمع المشاركون مجدداً لدمج ما اكتسبوه خلال تفكير (1) مع المهارات التي حصلوا عليها من التدريب المهني أو المبادرات المجتمعية؛ بهدف إعداد خطة حياتية أو مهنية شخصية واضحة. تشكل الخطة خارطة طريق للتعليم المستقبلي، أو لدخول سوق العمل، أو للبدء بالعمل الحر، أو توسيع مشروع أو تنفيذ مبادرة مجتمعية.

تشمل هذه المرحلة دعماً عملياً مثل:

- كتابة السيرة الذاتية
- البحث عن عمل
- الإحالة إلى فرص تدريب إضافية
- حاضنات أعمال
- مؤسسات التمويل الصغير
- الأسواق الرقمية

المدة الزمنية: نحو 5 أيام.

8. حاضنة الابتكار وريادة الأعمال

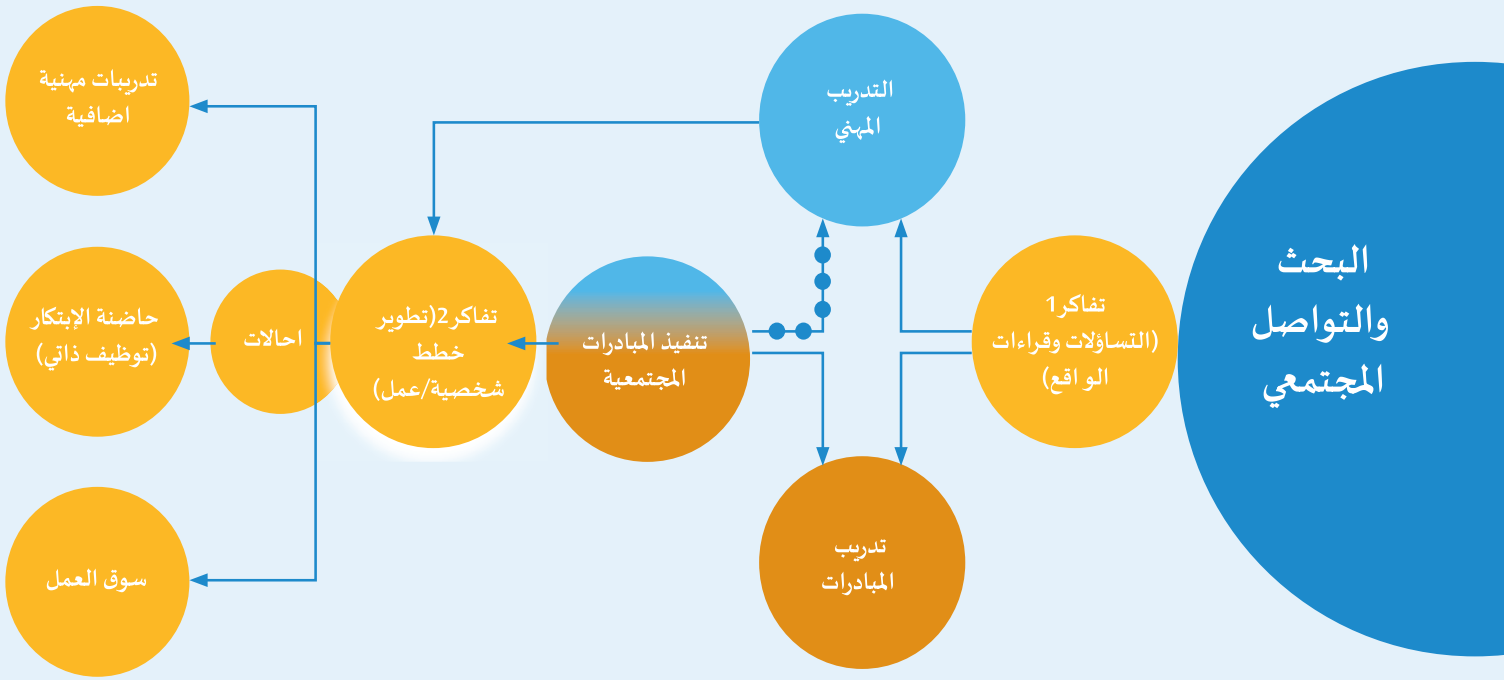
في هذه المرحلة، توفر منظمات المجتمع المحلي، والمراكز التنموية دعماً مستمراً للأفراد الذين يبدؤون مشاريع جديدة، لمساعدتهم على تنفيذ خططهم المهنية. وحين يتوفر التمويل، قد تُقدّم منحة صغيرة لدعم بدء المشاريع.

المدة الزمنية: مرنة – من أيام قليلة إلى عدة أشهر.

9. المتابعة اللاحقة

تُجرى متابعة للمشاركين بعد 3 إلى 6 أشهر لقياس التقدم وتنفيذ الخطط واستخلاص الدروس.

تعلم وتعليم الكبار لتعزيز قابلية التوظيف (نموذج المشروع)



●●●● إن مشاركة متدربي التدريب المهني في تنفيذ المبادرات المجتمعية يسمح لهم بالتواصل والتشبيك بشكل أفضل مع المجتمع مما يخدم أعمالهم.